

تاج العروس من جواهر القاموس

والآخِرَةُ والأُخْرَى : دارُ البَقَاءِ صفةٌ غالبةٌ قاله الزَّحَاكِيُّ . وجاءَ آخِرَةُ
وبأَخِرَةِ محرَّكتَيْنِ وقد يُضَمُّ أوَّلُهُما وهذه عن اللِّحْيَانِيِّ بحَرْفٍ وبغير
حَرْفٍ يقال : لَقِيْتُهُ أَخيراً وجاءَ أُخْيراً بضمِّ تَيْنِ وأخيراً وإِخْرِيّاً
بكسرِ تَيْنِ وإِخْرِيّاً بكسرٍ فسكونٍ وأخِرِيّاً وبأخِرَةِ بالمدِّ فيهما أيُّ آخِرَ كلِّ
شيءٍ . في الحديث : " كان رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ بأَخِرَةِ إذا أرادَ
أنْ يقومَ مِنَ المَجْلِسِ كذا وكذا " أي في آخِرِ جُلُوسِهِ قال ابنُ الأَثِيرِ : ويجوزُ أن
يكونَ في آخِرِ عُمرِهِ وهو بفتحِ الهمزة والخاءِ ومنه حديثُ : " لمَّا كان بِأَخِرَةِ
" . وماءَ عَرَفَتُهُ إلا بأَخِرَةِ أي أخيراً . وأتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ وآخِرَةَ
مَرَّتَيْنِ عن ابنِ الأعرابيِّ . ولم يُفَسِّرْ آخِرَ مَرَّتَيْنِ ولا آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : وعندي : أي المَرَّةَ الثَّانِيَةَ مِنَ المَرَّتَيْنِ . وشَقَّه أي
الثَّوْبَ أُخْراً بضمِّ تَيْنِ ومن أُخْرِيَ أي من خَلَفٍ وقال امرؤُ القَيْسِ يصفُ
فَرَساً حَجْراً : .

وعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٌ ... شَقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ . يَعْنِي أَنَّهَا
مفتوحةٌ كَأَنَّهَا شَقَّتْ مِنْ مُؤَخَّرِهَا .
يقال : بَعَثْتُهُ سِلَاحَةً بِأَخِرَةِ بكَسْرِ الخاءِ أي بِنَظِيرَةٍ وَنَسِيئَةٍ ولا يُقَالُ
: بَعَثْتُهُ المَتَاعَ إِخْرِيّاً .

والمِئْخَارُ بالكسرِ : نَخْلَةٌ يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الشَّتَاءِ وهو نَصٌّ
عبارَةٌ أَبِي حَنِيْفَةَ وأنشد : .

تَرَى الغَضِيضَ المَوْقَرَ المِئْخَارَا ... مِنْ وَقْعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارَا .
عبارَةٌ المُحْكَم : إلى آخِرِ الصَّرَامِ وأنشدَ البيتَ المذكورَ والمصنَّفُ جَمَعَ بين
القَوْلَيْنِ . وفي الأساس : نَخْلَةٌ مِئْخَارٌ ضِدُّ مَبْكَارٍ وَبَكُورٍ مِنْ نَخْلٍ
مَآخِيرٍ . وآخُرُ كَأَنَّكَ : دَبْدُ هُسْتَانِ بضمِّ الدَّالِ المهملةِ والهاءِ ويقالُ بفتحِ
الدَّالِ وكسرِ الـهـاءِ وهي مدينةٌ مشهورةٌ عندَ مازَنْدَرَانَ مِنْهُ أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ
بنُ أَحْمَدَ الآخِرِيُّ الدَّهْستَانِيُّ شيخُ حمزةَ بنِ يوسَفَ السَّهْمِيِّ والعبَّاسُ بنُ
أحمدَ بنِ الفضْلِ الزَّاهِدُ عن ابنِ أَبِي حَاتِمٍ .

وفاتَهُ أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الآخِرِيُّ شيخُ لابنِ
السَّمْعَانِيِّ وكان متكلِّماً على أُمُودِ الْمُعْتَزِلَةِ . وأبو عَمْرٍو ومحمدُ بنُ

حَارِثَةُ الْآخِرَىَّ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَجَلِيِّ .

قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي أَوْ أُخْرَى الْمَنُونِ أَيْ أَبَدًا أَوْ آخِرَ
الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ يُّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ : .

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ ... وَلَقَدْ أَلَطَّ وَأَكَّدَ الْيُمَانَا .

أَنْ لَا تَزَالُوا مَا تَغَرَّ دَ طَائِرُ ... أُخْرَى الْمَنُونِ مَوَالِيَاً إِخْوَانَا . يُقَالُ :
جَاءَ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ أَيْ مَنَ كَانَ فِي آخِرِهِمْ . قَالَ : .

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ ... يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ .
الْأَجَادِلُ : الصُّقُورُ وَخَوَاتُهَا : انْقِصَاضُهَا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : .

" أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ . وَقَدْ جَاءَ فِي أُخْرَى يَاتِهِمْ أَيْ فِي
أَوَاخِرِهِمْ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُؤَخَّرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْتَعَالَى . وَهُوَ الَّذِي يُؤَخَّرُ
الْأَشْيَاءَ فَيَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَهُوَ ضِدُّ الْمُقَدِّمِ . وَمُؤَخَّرٌ كُلُّ شَيْءٍ
بِالتَّشْدِيدِ : خَلَفُ مُقَدِّمِهِ يُقَالُ : ضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ . وَمِنْ
الْكِنَايَةِ : أَبْعَدَ الْآخِرَ أَيْ مَن غَابَ عَنَّا وَهُوَ بوزن الكبيدِ وَهُوَ شَتَمٌ وَلَا
تَقُولُهُ لِلْأُنْثَى . وَقَالَ شَمِرٌ فِي عِلَّةٍ قَصَرِ قَوْلِهِمْ : أَبْعَدَ الْآخِرَ : إِنَّ
أَصْلَهُ الْآخِرُ أَيْ الْمُؤَخَّرُ الْمَطْرُوحُ فَأَنْدَرُوا الْيَاءَ وَحَكَى بَعْضُهُمْ بِالْمَدِّ وَهُوَ
ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ وَالْمَعْرُوفُ الْقَصْرُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصْرِيحِ وَإِيَّاهُ
تَبِعَ الْجَوْهَرِيُّ